

## خطبة عن أحكام رمضان

## الخطبة الأولى

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا مباركا فيه، يفعل ما يشاء ويخلق ما يريد وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد عبده ورسوله ﷺ وبعد

فأوصيكم ونفسي بتقوى الله ﷻ قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد

قبل بداية شهر رمضان يجب على المسلم ان ينوي صيام رمضان كاملا ولا يقبل أي عمل الا بنية لقول النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى». رواه البخاري ومسلم.

والنية هي عزم القلب على فعل الطاعة من صلاة أو صيام أو حج وغير ذلك، والنية في الصيام هي العزيمة على الصيام دون تلفظ بها فمن قام إلى سحوره فهو عازم على الصيام، وتكون النية من الليل

أو من وقت السحور.

ثم اعلّموا ان المفطرات في نهار رمضان ما يلي :

- ١- الأكل والشرب عمداً وكذلك ما كان بمعنى الأكل والشرب كالإبر المغذية والتحاميل التي يأخذها الصائم المريض والتي تقوم مقام الأكل والشرب فإنها تفطر الصائم لأنه يستغنى بها عن الأكل والشرب.
- ٢- الجماع: فمن جامع زوجته في نهار رمضان ذاكراً عامداً مختاراً فإنه قد أفطر وزوجته إذا كانت موافقة له وعليهما كفارة مغلظة وهي عتق رقبة فإن لم يجدا فصيام شهرين متتابعين وإن لم يستطيعا فإطعام ستين مسكينا.
- ٣- المريض: فإنه يجوز له الفطر إذا كان مرضاً شاقاً يؤثر على صحته ويقضي بعد رمضان الأيام التي أفطرها أما إذا كان المرض مستمراً معه ولا يرجى برؤه فإنه يطعم عن كل يوماً مسكينا نصف صاع كيلو ونصف تقريبا
- ٤- كذلك يحقُّ للمسافر أن يفطر إذا كان سفره شاقاً عليه ويقضي الأيام التي أفطرها.
- ٥- الحائض والنفساء فإنهما يفطران ويقضيان الأيام التي أفطراها.

- ٦- المرضع والحامل إذا خافتا على نفسيهما أو ولديهما فإنه يجوز لهما الفطر والقضاء بعد ذلك حسب الأيام التي أفطرتا.
- ٧- المفطرات التقيؤ عمداً وهو ما يسمى بالترجيع وهو إخراج الأكل من البطن فعليه أن يقضي ذلك اليوم لقول النبي ﷺ: «من ذرعه القيء، فلا قضاء عليه، ومن استقاء فليقضي» رواه الترمذي وصححه الألباني.
- ٨- إنزال المنى في اليقظة بالاستمناء أو غيره فإنه يقضي أما الاحتلام في حالة النوم فإنه لا يفطر الصائم لأنه بغير اختياره.
- ٩- كذلك من مفسدات الصوم الحجامة على القول الصحيح، وما كان بمعنى الحجامة وهو التبرع بالدم فإنه يقضي ذلك اليوم لقول النبي ﷺ: «أفطر الحاجم والمحجوم» صححه الألباني.
- هذه المفطرات في نهار رمضان إذا فعلها الصائم عالماً بحكمها ذاكراً انه صائم غير ناسي مختاراً لفعلها غير مكره في فعلها فإنه يجب عليه التوبة والقضاء للأيام التي أفطرها.
- ومما يسُنُّ في رمضان تعجيل الفطر وتأخير السحور لقول النبي «لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر» رواه البخاري.

ويقول عليه الصلاة والسلام: «تسحروا فإن في السحور بركة»  
رواه البخاري ومسلم.

ومن الخطأ أن بعض الناس يسمع آذان الفجر ويواصل أكله حتى  
ينتهي الآذان بل يجب أن ينتهي من أكل السحور قبل الآذان روي أنه  
قبل الآذان بقدر قراءة خمسين آية أي ما يقارب ربع ساعة قبل  
الآذان احتياطاً للصوم.

نسأل الله تعالى أن يوفقنا لصيام رمضان وقيامه على ما يحب  
ويرضى.

أقول ما سمعتم واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه إنه هو  
الغفور الرحيم.



## الخطبة الثانية

الحمد لله رب العالمين . . . والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ  
ومما يباح للصائم في رمضان السواك في أي وقت في النهار،  
واستعمال الفرشاة، ومعجون الأسنان ولكن عليه أن يحتاط ألا  
يدخل شيء في جوفه وإن اكتفى بالسواك فهو الأصل ويباح للصائم  
المضمضة والاستنشاق بشرط أن لا يبالغ فيها لقول النبي ﷺ:  
«وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائماً». ويباح للصائم تذوق  
الطعام بشرط أن لا يدخل الطعام إلى حلقه، ويباح له الاغتسال  
وصب الماء البارد على رأسه، ويباح للصائم قطرة العين أما قطرة  
الأذن فلا تُباح لأنها تدخل إلى الحلق، ويباح للصائم أخذ تحليل  
الدم لأنه دم يسير، وقلع الضرس، والجروح البسيطة لا تؤثر على  
العموم، وكذلك يُباح للصائم الإبر التي ليست مغذية كالأنسولين  
لمرضى السكر وكذلك بخاخ الربو لمن يعاني الربو فإنه لا تؤثر على  
الصوم.

وعليكم عباد الله بالإكثار من الدعاء في نهار رمضان وعند  
الإفطار لقول النبي ﷺ: «ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد، ودعوة  
الصائم، ودعوة المسافر». صححه الألباني.

كثيراً من المسلمين يخرجون زكاة أموالهم في شهر رمضان ابتغاء زيادة الأجر والثواب فجزاهم الله خيراً، والزكاة هي أخت الصلاة وتجب في النقود، وعروض التجارة، والخارج من الأرض من الحبوب، والثمار والمعادن، والسائبة من بهيمة الأنعام، ولا تجب في النقود حتى تبلغ نصاباً بالأفضل والانسب للفقراء وهو ما يقارب ١٠٠٠ ريال وحال عليه الحول ففيه / ٢٥ ريال ويحق أن يخرجها المسلم بنفسه للمستحقين من الفقراء، والمساكين، الثمانية أصناف المحددين في القرآن الكريم، وفقنا الله جميعاً لما يرضيه.

ألا وصلوا عباد الله على من أمركم الله بالصلاة والسلام عليه فقال عز من قائل: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب: ٥٦] اللهم صلِّ وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

اللهم أعز الاسلام والمسلمين وأذل الشرك والمشركين ودمر أعدائك أعداء الدين، اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هما إلا فرجته ولا ديناً إلا قضيته ولا مريضاً إلا شفيته برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشديعز فيه أهل طاعتك ويهدى فيه أهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم وفق ولاة امور المسلمين لما فيه صلاح البلاد والعباد.

عباد الله إن الله يأمركم بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى



عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله  
الجليل يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولذكر الله أكبر والله يعلم  
ما تصنعون.

